

باسم الرحمن الرحيم

مقدمة

تعريف موجز بسلسلة "أتعلم العربية - المنهج الميسر".

هي سلسلة ميسرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتغطي مستويات **التعليم الابتدائي** (من المستوى الأول الى المستوى السادس- من 6 الى 11 عاما تقريبا) وتجدون تعريفا مفصلا لأهم ملامح السلسلة في دليل المعلم. وهي مكملة لسلسلة **العربية في الروضة** (من 3 الى 5 سنوات). وهي مناسبة لمن لا يمتلك الا وقتا قليلا لتدريس العربية خلال الأسبوع فهي أخف من سلسلة **"أحب اللغة العربية"** من ناحية المحتوى. وهي منهج تعليمي متطور، يعرض العربية عرضا تربويا شيقا وميسرا ويلبي حاجات الأطفال غير الناطقين بالعربية والمقيمين في الغرب. وتتميز بالشمول والتكامل. وهي تنظر الى اللغة على أنها مجموعة من المهارات العامة والأنشطة الخاصة، يسعى المعلم إلى إكسابها الطفل عن طريق **التواصل معه، وإشراكه في اكتشافها ثم إدراكها ثم معالجتها وتوظيفها،** لا عن طريق فرضها عليه لينتلقاها بالتلقين.

وتهدف السلسلة الى تحقيق تعليم العربية للأطفال بأفضل الوسائل وأحدثها من خلال تمكينهم من الكفايات التالية: **الكفاية اللغوية** (التي تضم المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة - والعناصر اللغوية الثلاثة: الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية) و**الكفاية الاتصالية** (القدرة على الاتصال بأهل اللغة كلاما وكتابة) و**الكفاية الثقافية** (عرض أنماط الثقافة العربية الاسلامية بأسلوب جذاب ومشوق للطفل في هذه السن، وإمداده بألوان من الثقافة العامة المشتركة بين الأطفال في الغرب في هذه المرحلة). تعتمد السلسلة على اللغة العربية الفصحى، ولا تستخدم أي لهجة من اللهجات العربية العامة ولا تستعين بلغة وسيطة. وتهتدي بأحدث الطرائق والأساليب التي توصل إليها علم تعليم اللغات الأجنبية، مع مراعاة طبيعة اللغة العربية. وتهتدي كذلك بمقررات وتعليمات الإطار الأوروبي المرجعي والمشارك في تعليم اللغات الحية في أوروبا: (Cadre européen commun de référence pour les langues) الصادر عن البرلمان الأوروبي. ويمثل هذا الإطار المرجعية الأساسية التي توجه تعليم اللغات الحية في أوروبا من جميع النواحي (الأهداف، المحتوى، طرائق وأساليب التدريس، الخ...). وهو نتيجة عمل خبراء متخصصين في تعليم اللغات الحية في 41 دولة أوروبية عضوة في البرلمان الأوروبي. وهدفنا من ذلك هو أن تأخذ اللغة العربية مكانتها اللائقة بها في أوروبا وفي الغرب عامة الى جانب اللغات الحية الأخرى.

مجموعة "أتعلم العربية - المنهج الميسر" الخاصة بالتعليم الابتدائي - المستوى الثاني -.

1. كتاب التلميذ :

يمثل هذا الكتاب أحد عناصر مجموعة "أحب اللغة العربية" الخاصة بالتعليم الابتدائي - المستوى الثاني - بداية من 7 سنوات والمشتملة على أربع وسائل تعليمية : 1. كتاب التلميذ - 2. كراس التمارين - 3. كراس الخط والإملاء - 4. محفظة المعلم. يضم الكتاب 16 وحدة تعليمية تعرض الجوانب الهامة لمحيط الطفل وحياته اليومية. وقد جاء تصميم الوحدات كما يلي :

1. **الحوار** : افتتحت كل وحدة بحوار سهل قصير، يضم الجانب اللغوي من أصوات ومفردات وتعبيرات وتراكيب نحوية. والهدف من الحوار هو تسهيل عملية التعلم والتعليم وتمكين التلميذ من استعمال اللغة والتواصل بها.

2. **المفردات** : وهي المفردات الواردة في الحوار مصحوبة برسوم صغيرة حتى تُيسر عملية الفهم والادراك الحسي، لأن الأطفال في هذه السن ما زالوا ضمن إطار هذا الإدراك.

3. **الكلام** : يحتوي على تمارين الكلام ، بشكل ثنائي ، حتى يُكسب التلميذ الطلاقة في استخدام اللغة ، ولتحقيق التفاعل والمشاركة والتواصل بين التلاميذ. وهي تستثمر المادة اللغوية التي وردت في الحوار.

4. **المفردات الجديدة** : وهي مفردات حسية مصورة ، هدفها إثراء رصيد الطفل اللغوي ، وتزويده بمفردات جديدة غير موجودة في نص الحوار.

5. **الأصوات** : نواصل في هذا المستوى الثاني العناية بالجانب الصوتي. ونقدم في كل وحدة صوتان من الأصوات العربية التي تختلط عادة على التلاميذ. فنعالج الصعوبات المتعلقة بقراءة ورسم الحروف المتشابهة رسما والحروف المتشابهة نطقا. ويُدرَّب التلاميذ على تذليل هذه الصعوبات للوصول بهم الى القراءة السريعة.

6. **القراءة** : نصوص القراءة متكونة من مفردات وعبارات نصوص الحوار. فهي لا تقدم مادة لغوية جديدة حتى يتيسر على التلميذ قراءتها وفهمها.

المعجم المصور

يحتوي كتاب التلميذ على معجم مصور ورد في نهايته ، وهو يشتمل على الكلمات الحسية التي جاءت في الدروس ، حتى تبقى معانيها حية في ذاكرة التلميذ.

2. كراس التمارين :

جاء تصميم التمارين كما يلي :

1. **فهم المسموع** : هدف هذه التمارين مراقبة درجة فهم التلميذ لما يسمع من حوار ومفردات وعبارات.
2. **استيعاب الحوار** : تمرين هدفه مراقبة درجة فهم التلميذ لمعاني عبارات الحوار.
3. **المفردات** : هدفها مساعدة التلميذ على حفظ المفردات الواردة في الوحدة.
4. **التركيب الجديدة** : هو تمرين آخر مساند لتمرين كتاب التلميذ.
5. **التعبير الكتابي** : هو تمرين هدفه تمكين التلميذ من مهارة استخدام اللغة والتعبير كتابيا تعبيرا صحيحا. وذلك من خلال البدء بوصل الكلمات لتصبح تعبيرا ثم بترتيب الكلمات لتصبح جملا.
6. **الكتابة** : تدريب التلميذ على الكتابة الآلية : كتابة الحروف ، والحركات ، ووصل الحروف لتكوين كلمات ، ثم كتابة كلمات مناسبة للصور المعروضة.

3. كراس الخط والإملاء :

هدف هذا الكراس هو تدريب التلميذ على كتابة الحروف العربية ونسخ الكلمات والعبارات بخط واضح.

4. محفظة المعلم :

تحتوي على :

- أ - **دليل المعلم** : ويهدف إلى تزويد المعلم بخطوات سير الدروس التي يتمكن من القيام بالتدريس بطريقة فعالة ، وتحقيق أفضل النتائج. وقد احتوى على إرشادات عامة للمعلم ومقترحات بكيفية القيام بالتدريس.
- ب - كل صور كتاب التلميذ مطبوعة على شكل **بطاقات مصورة ولوحات** يستعملها المعلم داخل القسم.
- ج - **التسجيلات الصوتية**.

والله ولي التوفيق.

الدكتور الحبيب العفاس

باريس ، فرنسا ، صيف 1428هـ/2007م